

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الترامي على أراضي الجماعة السلالية بأولاد زراد بإقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
يشتكي مجموعة من سكان جماعة أولاد زراد بإقليم قلعة السراغنة قيام مجموعة من الأشخاص بالترامي على الأرض السلالية المسماة "الحاشية" بنفس الجماعة، بورية مخصصة للرعي و مساحتها الإجمالية 12750 هكتار، حيث أن "كل واحد منهم، بتواطؤ مع بعض النواب السلالين، استولى على مساحة تتراوح بين 20 و 60 هكتار من هذه الأرض و أصبح ينسبها لنفسه" حسب الشكاية. و قد قدمت بهم عدة شكايات، فتمت متابعة بعضهم بالترامي من طرف المحكمة الابتدائية لقلعة السراغنة و محكمة الاستئناف بمراكش. و استغرب المشتكون في الكيفية التي حصل بعضهم على البراءة، الشيء الذي جعل آخرون يتطاولون على هذه الأراضي بضمها و استغلالها في الحرث.

وأضافوا أن بعض النواب الذين رفضوا التواطؤ مع المتراامين، اتهموا من طرفهم بالباطل و اتبعوا لدى القضاء بتهم "واهية"، و أصبحوا يتعرضون للتضييق و الهجوم. و في هذا الإطار يشير نائب الشياح أحمد الدفاني، الساكن بدوار اكتاوة بجماعة أولاد زراد، في شكاية له إلى عامل إقليم قلعة السراغنة، إلى أنه لما قام، في إطار مهمته كنائب للشياح، بالإدلاء بشهادته ضمن قرارات نيابية ضد مجموعة من المتراامين على أرض جماعية/سلالية معدة للرعي، ناصبه المترامون العدا، وتقدموا بشكاية ضده و ضد نائب الشياح آخر معه، اسمه عمر النحاس، لدى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بقلعة السراغنة بعد أن جعلوا من بينهم المشتكي و الشاهد، وأحيل الملف على قاضي التحقيق الذي قام، بعد البحث في الموضوع، بحفظ الشكاية.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم:

-ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل العمل على تحرير الأرض المترامي، و تحديدها و الإبقاء عليها صالحة للرعي لجميع أبناء الجماعة السلالية بأولاد زراد بإقليم قلعة السراغنة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

